

قناة روسيا اليوم أجرت حواراً مع رئيس المجلس

اهتمام إعلامي كبير بزيارة رئيس المجلس الى جمهورية روسيا الاتحادية



المؤتمر الصحفي لرئيس المجلس ورئيس الاتحاد الروسي

حظيت زيارة وفد مجلس الشورى برئاسة معالي رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ إلى روسيا الاتحادية باهتمام إعلامي كبير حيث عقد معاليه ومعالي رئيس الاتحاد الروسي مؤتمراً صحافياً حضرته وسائل الإعلام الروسية ومراسلو الصحف والقنوات العربية في موسكو كقناة العربية وقناة الإخبارية والقناة الأولى من التلفزيون السعودي وقناة روسيا اليوم وذلك عقب جلسة مباحثات مشتركة مع معالي رئيس مجلس الاتحاد الروسي سيرغي ميرونوف في مقر رئاسة الاتحاد بالعاصمة موسكو.

وأكد معالي رئيس المجلس في المؤتمر الصحفي أهمية دور المملكة العربية السعودية وجمهورية روسيا الاتحادية في خدمة الأمن والسلام والاستقرار السياسي والاقتصادي، في الشرق الأوسط والعالم.

وقال: «إن جهود خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود وفخامة الرئيس الروسي ديمتري ميدييف ودولة رئيس الوزراء فلاديمير بوتين قد أثمرت عن الكثير من التطور في العلاقات الثنائية خلال السنوات الأخيرة، وإسهمت في دفع جهود السلام في منطقة الشرق الأوسط لافتاً إلى أن البلدين يملكان مقومات كبيرة للاضطلاع بدور كبير في خدمة السلام والاستقرار وإيجاد حل للقضية الفلسطينية وفق القرارات الدولية ومبادرة السلام العربية.

وجدد معاليه التأكيد على أهمية التعاون بين المملكة وروسيا لما لهما من ثقل دولي بارز، داعياً لمزيد من العمل على إيجاد صيغ جديدة لعمل برلماني مشترك يقوم على أساس من التكامل فيما يخدم مصالح الشعبين الصديقين.

وأكد حرص مجلس الشورى على توثيق علاقاته وتعزيزها مع مجلسي الاتحاد والدوما الصديقين من خلال تفعيل لجان الصداقة والزيارات بين البرلمانيين الصديقين منها بتطوير العلاقات الثنائية على مختلف الصعد وخاصة على الصعيد البرلماني بين المجلسين.

وفي الوقت نفسه هناك الجانب التشريعي الذي يجسد الحاجة الموجودة لدى الشعوب بما فيه مصلحة الجميع.

وعن مسيرة الإصلاح في المملكة قال معالي الدكتور آل الشيخ إن خادم الحرمين الشريفين وفقه الله يقوم بإصلاح وتطوير جميع المجالات في المملكة ومنها في مجلس الشورى والجوانب القضائية والتشريعية الأخرى في المملكة، بالإضافة إلى مجالات كثيرة في الحياة العلمية والصناعية والأمور المتعلقة بالحياة المدنية. وهذا التطوير والإصلاح يبنى على ترتيب معين لا يخل بالتأثيرات. ولا يؤثر على حركة التطوير والخطط التنموية الموجودة.

ولختم معالي رئيس المجلس حديثه للقناة الروسية قائلاً: بخصوص تسوية قضية الشرق الأوسط فإن الإدارة الأمريكية الجديدة قد أعلنت عن رغبة ومواقف جديدة في معالجة قضية الشرق الأوسط. كما أن لروسيا دوراً مقبولاً في المنطقة نتيجة سياستها المعتدلة واللوزونة. وروسيا تؤيد المبادرة العربية التي تقدم بها خادم الحرمين الشريفين وتبنتها الدول العربية.

وقد أجرت قناة روسيا اليوم حواراً مع معالي رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ وعرض في برنامج «حدث وتعليق» حيث أكد معالي رئيس المجلس على تنامي دور روسيا في الشرق الأوسط على وجه الخصوص ودورها العالمي المؤثر في جميع دول العالم ولهذا يقدو من الأولويات أن يكون هناك تعاون بينها وبين المملكة العربية السعودية.

وأضاف رئيس المجلس: وقد حرص خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز -حفظه الله- على أن تكون هذه العلاقة في أفضل المستويات وتجلت في تبادل الزيارات بين خادم الحرمين الشريفين والرئيس الروسي واثمرت عن التعاون بين البلدين في شتى المجالات.

وأشار معالي رئيس المجلس إلى أن المباحثات مع رئيس مجلس الاتحاد في روسيا تناولت أوجه التعاون البرلماني أولاً وكذلك الجوانب التي تهم الشعبين، لأن البرلمانات ومجالس الشورى هي لسان الشعوب والترجمان الحقيقي الذي ينقل نبض الشارع وطلبات المواطنين إلى الجهات الحكومية.